

## الفائق في غريب الحديث

علج عائشة رضي الله تعالى عنها تُؤَفِّي عبدالرحمن بن أبي بكر رضي الله تعالى عنهما بالحُبِّ شَيْءٌ عَلَى رَأْسِ أُمِّيالٍ مِنْ مَكَّةَ ! فنقله ابنُ صفوان إلى مكة فقالت عائشة : ما آسى على شيءٍ مِنْ أَمْرِهِ إِلَّا خَصْمَلَتَيْنِ أَنَّهُ لَمْ يَعَالَجْ وَلَمْ يَدْفِنْ حَيْثُ مَاتَ . أَيْ لَمْ يَعَالَجْ سَكْرَةَ الْمَوْتِ ؛ فَتَكُونُ كَفَسَّارَةً لَذُنُوبِهِ لِأَنَّهُ مَاتَ فَجْأَةً .

علق ابن عُمَيْرٍ C تعالى أرواحُ الشهداءِ فِي أَجْوَافِ طَايِرٍ خُضِرَ تَعْلُوقُ فِي الْجَنَّةِ رَوَى : تَسْرَحُ . وَرَوَى أرواحُ الشهداءِ تحوّل فِي طَايِرٍ خُضِرَ تَعْلُوقُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ . أَيْ تَأْكُلُ وَتُصْرِبُ يَقَالُ عُلِّقَتِ الْبَهِيمَةُ تَعْلُوقًا عُلُوقًا إِذَا أَصَابَتْ مِنَ الْوَرَقِ وَعُلِّقَتِ الْإِبِلُ الْعِضَاءُ إِذَا تَسَنَّمَتِهَا وَمِنْهُ عُلِّقَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا تَنَاوَلَهُ بِلِسَانِهِ .

علل النخَّاعي C تعالى قَالَ فِي الضَّرَبِ بِالْعَصَا : إِذَا عُلِّقَ فِيهِ قَوَدٌ . أَيْ إِذَا ثَنَاهُ وَأَعَادَهُ مِنَ الْعَلَلِ فِي السَّقْفِ .

علو عطاء C تعالى ذَكَرَ مَهْبِطَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ هَبْطَ مَعَهُ بِالْعَلَاةِ . هِيَ السَّيِّدَانِ فَعَلَّةٌ مِنَ الْعُلُوفِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمُ لِلنَّاقَةِ عِلَالَةً وَهِيَ الْمَشْرِفَةُ الصُّخْمَةُ وَالْعِلَالِيَانِ مِثْلُهَا قَالَ : ... تَقْدُومُهَا كُلُّ عِلَالَةٍ عِلَالِيَانِ ... .

فِي الْحَدِيثِ فِي حَدِيثِ سُبَيْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا لَمَّا تَعَلَّاتَتْ مِنْ نِفَاسِهَا تَشَوَّفَتْ لَخُطَّابِهَا . أَيْ قَامَتْ ارْتَفَعَتْ قَالَ جَرِيرٌ : ... فَلَا حَمْلَ لَهَا بِعَدَدِ الْفِرْزِدَقِ حُرَّةٌ ... وَلَا ذَاتُ بَعْلٍ مِنْ نِفَاسٍ تَعَلَّاتَتْ ... .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى سَلِمَتِ وَصَحَّتْ وَأَصْلُهُ تَعَلَّاتَتْ مَطَاوِعَ عِلَالِهَا أَيْ أَرَاكَ عِلَّاتَهَا كَفَرَّةً وَجَلَّادَ الْبَعِيرِ فُفْعِلَ بِهِ مَا فُعِّلَ بِتَقْضِ الْبَازِي وَتَطَنَدَتْ